٧ ـ اللام الداخلة على المستغاث به حرف جر أصلي. ولهذا فان المجرور بها وهو المنادى إذا كان معرباً يكون مجروراً لفظاً منصوباً محلاً، وعلى هذا إذا قلت: يا لَلأَبطال الشرفاء للأوطان.

ان الأبطال منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها إشتغال المحل بالكسرة التي جلبت لحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بأداة النداء وبالفعل الذي نابت عنه الأداة.

وعلى هذا إذا اتبعت المستغاث به بتابع فيه يجوز لك أن تراعي لفظه فتجر التابع خلافاً لمن منع اتباع اللفظ هنا كما سبق، وأن تراعي محله فتنصبه.

أما إذا كان المستغاث به مبنياً في الأصل مثل: يا لهذا لفلان. فانك تعربه مجروراً بكسرة مقدرة منع من ظهورها سكون البناء الأصلي وهو في محل نصب.

واعتبار اللام داخلة على المستغاث به حرف جر أصلاً هو القول الصحيح[1] في حين يرى فريق من العلماء أنها حرف جر زائد.

ويرى فريق من النحاة أن لام الجر «الزائدة» الداخلة على المستغاث به هي بقية من كلمة آل أي أهل وأنها لذلك اسم مضاف إلى ما بعده. وانها هي المنادى ويقولون في تخريج هذا الكلام: إن همزة آل قد حذفت للتخفيف. فالتقت ألف آل وألف ياء الندائية فحذفت ألف آل تخلصاً من إلتقاء الساكنين، وعلى هذا فان إعراب: يا لفلان عند هؤلاء:

يا: أداة النداء.

اللام: بقية كلمة آل.

آل: منادى منصوب لأنه مضاف وفلان مضاف إليه.

وهذا القول ضعيف جداً، وبرهان ضعفه أن الآل والأهل لفظان مترادفان

---

(١) ابن هشام في شذور الذهب ١٨٤، وابن مالك في شرح عمدة الحافظ ٢٨٨، والزجاج في الأصول ٣١٧.